

لمسات بيانية (760) (التوسع في المعنى) الحذف - التضمين]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اعزائنا المشاهدين والمستمعين في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في بداية هذا اللقاء - [00:00:00](#) من برنامجكم الاسبوعي لمسات بيانية. وهو في الاصل من اعداد وتقديم الاخ الزميل محمد خالد الذي يتغيب عن برنامجه هذا مدة اسبوعين. ويسرنا اعزائنا المشاهدين في كل مكان ان نرحب بضيف حلقتنا لهذا الاسبوع. وهو ضيف هذا البرنامج الدائم - [00:00:20](#) هو الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة الشارقة. حياكم الله الدكتور فاضل. جزاكم الله خيرا على حضوركم معنا. اه كذلك اعزائنا المشاهدين في كل مكان كنا قد تكلمنا في حلقات هذا البرنامج من قبل على دلالات التوسع او على التوسع في دلالات القرآن الكريم - [00:00:40](#) في الفاظه وذكرنا عددا من المواطن التي يكون فيها هذا التوسع. وهناك ايضا اضافة الى ما تقدم عدد من المواضع التي يحب الدكتور فاضل الله ان يتكلم فيها وان يذكرها فنترك الحديث لضيفنا وفقه الله تعالى. تفضل يا دكتور - [00:01:04](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. نعم ذكرنا فيما مضى - [00:01:22](#) انواعا من مواطن التوسع في المعنى. نعم والان نذكر ايضا بعض المواضع من هذه المواضع والمواطن التي تفيد التوسع في المعنى الحذف الذي يؤدي الى اطلاق المعنى وتوسعه. الحذف. هم - [00:01:53](#) الحذف نوعين عدنان قسم لا يؤدي الى توسع في المعنى. ولا الى اطلاق لماذا؟ لان المحذوف يتعين يتقدم ذلك المحذوف نفسه اذا ليس فيه توسع. مثلا. هم. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. والمحذوف كلمة انزل. هم - [00:02:19](#) واضحة ماذا انزل ربكم؟ هم. قالوا خيرا. هم والحافظين فروجهم والحافظات. الحافظات ماذا؟ نعم. واضح. الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله خلقهن الله اذا هذا التوسع يعني هذا الحذف ليس فيه توسع في المعنى - [00:02:48](#) لماذا؟ لان المحذوف معين محدود. هم. ماذا تشرب؟ لبنا ماذا تأكل لحما؟ ليس فيه توسل. جميل هنالك قسم اخر يؤدي الى التوسع في المعنى. نوع حذف اخر يؤدي الى التوسع في المعنى - [00:03:13](#) هذا يحتمل عدة تقديرات قد يحتمل تقديرين او ثلاثة او اربع تقديرات او خمسة قد تكون بعضها مراد بحسب ما يحتمله السياق. فبقدر ما يحتمل السياق وهي مرادة راح يكون توسع في المعنى - [00:03:34](#) على سبيل المثال. هم لو اخذنا قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هم لاحظ انه اصحاب الجنة قالوا ان قد وجدنا ما وعدنا - [00:03:55](#) هم. ما وعدنا ربنا حقا. وعدنا يعني التخصيص لهم وعده طرحوا السؤال فهل وجدتم ما وعد؟ ما قال ما وعدكم يعني لم لم يقل كما قال ما وعدنا ان يقول ما وعدكم لان هو يعني القياس كان المظنون - [00:04:22](#) كما قال ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. ان يكون السؤال فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ هذا كان المظنون يعني هكذا انه لما قال ما ما وعدنا يقال ما وعدكم - [00:04:47](#) لم يقل ما وعدكم لماذا لان هو لم يرد يعني كان السؤال لم يرد عما وعدهم فقط الكافرين لا ينكرون ما وعدهم فقط وانما ينكرون كل

ما يتعلق بالبعث ما وعدهم وما وعد غيرهم - 00:05:03

يعني ليس خاصا بوعدهم هم. هم يعني ينكرون القيامة واحوال الحساب والعقاب والجزاء كل ما تعلق بهم او ما تعلق بغيرهم. هم. اذا هو السؤال ليس عما وعدهم فقط. وانما كانا هل وجدتم وعد - 00:05:27

حقا بسورة العامة. نعم. بصورته العامة. سبحانه الله. هذا كان السؤال ولذلك كان توسع في المعنى. هذا لو قال ما وعدكم راح يكون جزء من الامر خاصا بهم هم ينكرون هذا وينكرون امورا اخرى تتعلق بالحساب. اهل قريش - 00:05:46

اهل قريش يؤمنون بالله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لكنهم ينكرون البعث. هم. قلت ما ندري ما الساعة هل ننبئكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل انا كنا في خلق جديد يعني - 00:06:08

فاذا هذا الحدث ادى الى التوسع في المعنى لانه شمل ما وعدهم وما وعد غيرهم والوعد العام في البعث والحساب جميل من ذلك لو اخذنا مثال اخر فاصدح بما تؤمر - 00:06:22

واعرض عن المشركين فاصدح بما تؤمر ما هذه اللي دارسين شيئا من النحو ما هذه هنا تحتل امرين تحتل المصدرية لان ما قد تكون مصدرية. هم. يعني فاصدح بامرنا. هم - 00:06:43

وتحتل ان تكون أسماء موصولة. موصولة. نعم. محتمل احتمال لو لو قال فاصدح بما تؤمر به اذا كانت اسما موصولا قطعاً. لا تحتل المصدرية. اكيد لان جاء بالعائد. هم الان لم يذكر به لم لم يأت بالعائد قال فاصدح بما تؤمر - 00:07:12

ما المقصود بما تؤمر هذي تحتل واصدح بامرنا محتمل ان تكون مصدرية ولا مانع من ان تكون مصدرية وهو ظاهر. صح. فاصدح بامرنا. هم. وتحتل مصدح بالذي تؤمر به. به. هم. هذا صار شيء اخر صار دلالة اخرى. هم. الان الان هذا الحذف جمع دالتين وهما

مرادان اثنتين كلتاها مرادتان - 00:07:36

يصدح بامرهم وبما امره به اذا هذا الحذف ماذا ادى؟ ادى الى توسع في المعنى لو ذكر كان يتحدد المعنى بشيء واحد وهو قسم قسم من المعنى نظير هذا انسجد لما تأمرنا - 00:08:01

نفس الشيء تأمرنا به احتمال. هم او نسجد لامرك هو لو لو قال لما تأمرون به لتحدد ونتحدث بمعنى واحد لما تأمرنا الذي جاءنا. لما تأمرنا ان نسجد له مثلاً. هم - 00:08:20

يعني تأمرنا ان نسجد لما تطلب من عندنا ان نجد له بالذات. هم محتمل ومحتمل لكل ما تأمر به. لكل ما تأمر به. نعم ولا أمريكا فهذا الحدث ايضا اطلق المعنى - 00:08:40

هذا الشيء ادى الى هذا التوسع في الماء قد يكون هنالك يعني اكثر من هذا يعني التوسع قد يكون اوسع من ما ذكرت احيانا الحدث هذا قد يكون احتماليين يحذف او شيء قد يكون اكثر - 00:08:59

مثلا الآية الكريمة الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق دكتور هل من الحث ايضا يعني ما ورد في قوله تعالى الم يجدرك يتيما فاوى - 00:09:27

اذكر هذا ثم اعود الى الآية طيب هو يعني كثير من المفسرين يقولون حذف لفواصل الآية واظن احنا هذا تعرضنا لها في تفسير سورة الضحى الحلقات السابقة قديمة يعني فاواك لان الم جتك يتيما فاوى يعني فاواك. هم. يقول لانه - 00:10:07

والكلام الخطاب له صلى الله عليه وسلم قال فاوى حدث الكاف المفعول به لظهور المعنى ولرؤوس الآية. هم قسم يقولون ليس نعم رؤوس الآية لا شك انها تقتضي والضحى هذه المادة الالف والليل اذا سجي صح وقطعا - 00:10:38

هي انسب من فاواك من حيث فواصل الآية لكن هذه ايضا حدث توسع واوى بك واوى لك سبحانه الله هاي دلالة الحذف الحادث. هم. يعني اذا صار التوسع. هم. هذه النعمة اتم - 00:11:02

اعم من قوله فاواته. طبعاً. واتم واعم واشمل. مم واوى بك خلقا كثير من تعليماته. واوى لك لاجلك من اوى اذا حصار توسع في المعنى حصل اه عدة اه - 00:11:27

معاني في في ان واحد في هذا الحذف فكان من باب التوسع في النار وآ اللطيف انه الغريب في هذا السؤال كان الحذف ايضا في

حروف الجر التي مناسب للاية التي - 00:11:45

سبق ان ذكرتها قبل هذا السؤال وهي قوله تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق هذا يعني الاية غريبة في في التوسع فيها هذا محتمل ان يكون هنالك محذوف حرف الجر للباء - 00:11:58

وهو مع يعني قبل ان يعني الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب بالا يقولوه الميثاق بهذا الامر. هم. هم. الم يؤخذ عليهم ميثاق بهذا الامر؟ هم. راح يكون الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب بان لا - 00:12:20

هذا حذف قياسي مع انت قياسي الحذف اذا المعنى كان واضح. هم هذا احتمال. اذا الان محتمل ان يكون الحذف الباب احتمال محتمل يكون التقدير ايش فيه لم يؤخذ عليهم ميثاق في هذا الامر الا يقولوا على الله في الاذان لان صار احتمال اخر ايضا في حرف الجر طبعا في حرف الجر - 00:12:37

نعم. يعني يعني احتمال ان يكون لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب بهذا. الم يؤخذ عليك ميثاق بهذا؟ محتمل الم يؤخذ عليك ميثاق في هذا هل يمكن ان يجرى ايضا على الا يقول؟ الان نقول. هم - 00:13:04

محتمل ان يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق على الا يقول على الله محتمل. هم. لان هذا كما يقال توافقنا على الاسلام تعاهدنا صار من باب التوافق والتعاهد راح يكون اشد - 00:13:24

يعني اقول اه توافقنا على ذلك يعني اصبح اشتراط على هذا. هم. نعم. محتمل ان يكون اه علا محتمل ان يكون الله يعني توافقنا اخذ لئلا يقولوا على الله الا الحق - 00:13:39

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لئلا يقولوا على الله حروف الجر هنا كلها تتناوب في العمل. يعني الان على الاقل ذكرنا الباء وفي واللام. هم. الان ذكرنا هذا الان هذه كلها يمكن ان تكون مرادة وهي مرادى. لو ذكر اي حرف لتعين المعنى بحرف واحد. جميل. ليس فقط هذا - 00:13:56

يعني الان التوسع ليس في حدث حرف الجر فقط وانما هنالك توسع اخر يعني دكتور الحذف هنا حتى يكون الموضع يشمل اكثر من حرف للجر. اه وهي يحتملها المعنى في هذا السياق. واي وكلها معنى واحد. يحتمل - 00:14:20

في هذا السياق. نعم في هذا السياق نعم. يعني جميل. هذا اذا كان يحتمله في كل ما يحتمل المعنى في هذا السياق ويمكن ان تكون مرادى تشملها. لانه لو اراد معنى واحدا معينا لحدده بالحرف - 00:14:40

سبحان الله محتمل ان يكون هنالك اه توسع اخر وهو في الاعراب يعني هذا المصدر المؤول المصدرية ان لا يقولوا على الله الا الحق. محتمل ان ان يكون اصلا ليس هنالك حدث - 00:14:57

اصلا تحتل وهو وانما كيف راح نعرف الا يقولوا على الله الا الحق نعربها بدل. اذا لا بدل مرفوع من مرفوع يعني الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ما هو ميثاق الكتاب؟ الا يقول. صار عطف بيان. هم. ممكن عطف بيان او بذل الانصار - 00:15:17

احتمال. هم. اذا صار احتمال الحذف. الحذف فيه اربعة مواضع. هم. صار احتمال عدم الحذف كلها يحتملها المعنى احتمال كامل بلا ضعف من بلاغة القرآن الكريم. نعم. اذا هو الان اصلا لا يكون هناك حدث - 00:15:37

سيكون ان لا يقولوا على الله الا الحق راح يكون بدل او على على معنى. هم. الم يؤخذ عليهم الا هذا الميثاق ما هو الميثاق؟ الا يقول. الا اذا صار - 00:15:55

دلالة اخرى محتمل ان يكون هناك ان تكون المصدرية ان تكون مفسرا اصلا ليس في نعم. تفسيرية. هم. فيكون الها دلالة اخرى. يكون الميثاق مع القول. هم. حتى لا ما هذه لا؟ تحتل ان تكون - 00:16:05

محتمل ان تكون ناهية تحتل النهي الا يقولوا ان تكون نافية. اذا لاحظ التوسع في احتمال حرف الجاء. في احتمال حذف حرف الجر. احتمال حذف لان قد يكون ليس هنالك حدث - 00:16:20

وا احتمال الحذف محتمل ان يكون الباب يكون فيه محتمل يكون علامة تكون اللام محتمل ان لا يكون حذف فيكون عطف بيان او بدل. النظر فيه لا يكون احتملت كلها. ما هي؟ وهذه كلها مراد ولان يمكن التحديد. الاية تحملها. يحمل التحديد. هم. فيكون يكسب

تسعة معاني في ان واحد - 00:16:35

الله تسعة معاني ممكن في ان واحد التوسع يعني عجيب في هذا مثلا لاحظ قل اني امرت ان اكون اول من اسلم قل اني امرت ان

اكون اول من اسلم - 00:16:56

ان اكون اول من اسلم وامر اهلك امر يتعدى بالله وامر اهلك بالصلاة يأمرهم بالمعروف هل المقصود قل اني امرت بان اكون اول من اسلم؟ هم. يعني زي المحذوف الباء - 00:17:15

ولان اكون اول ولان اكون لان للقرآن ذكر المسلمين وامرت لان اكون اول المسلمين. يعني هو عندما اراد ان عين عين نفسها لاحظ قل وامرت لان اكون. فجاء باللام لانه اراد اللام نسا تنصيحا في في الاية الاخرى. في الاية الاخرى وامرت بان اكون. هم. زين. طيب -

00:17:30

هو امر يتعدى بالماء امرته بكذا قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. هل هو بالباء محتمل. هل هو باللام؟ هم. محتمل. هل هما

مرادان؟ نعم والحث يدل عليهما معا. قطعاً يدل عليهما معا. ما شاء الله - 00:17:54

ناخذ مثال اخر يعني ويمكن نخلص من هذه الامثلة مثلا الا اذا كان هناك سؤال اخر تسأله قال تعالى وما يتلى عليكم في يتامى

النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكح. تنكح - 00:18:14

يرغبون في ان وترغبون ان تنكحوا. اصلا هذا يعني لو لو عدنا الى كتب النحو لا يجوز الحذف هنا بان رغبة محتمل ان يقول رغب فيه ورغب عنه محتمل وهذا له معنى وهذا له معنى. ومعاكس ضد نعم. رغب فيه احبه ورغب عنه تركه. وانصرف عنه. طيب

اصلا هذا رغب هو يقول النحات - 00:18:32

يعني حتى يضربونا امثلة في عدم جواز الحذف رغب ان يفعل الحذف لا يجوز لانه لا نعلم هل المقصود رغب في طيب هنا محذوفة ترغبون ان تنكحوا؟ طبعاً محذوفة لماذا؟ لان هو اراد المعنيين وترغبون في ان تنكحوهن او عن في الحالتين اما ترغبون في ان

تنكحون لجمال - 00:18:58

ان وغناهن وترغبون عن نكاحهن لفقرهن ودمامتهن. فهو اراد المعنيين بدل ان يقول وترغبون في ان تنكحوهن او عن انت وهكذا يلم

المعنى. اه الان اذا هو جمع المعنى لانه هذا ليس فيه لبس وانما اراد المعنيين. هم. كليهما - 00:19:25

فحذف حتى يؤدي المعنيين. وكان الدكتور العربي اذا سمع الاية هكذا يفهمها مباشرة. لا شك. لا شك لانه اذا اراد ان يخصص خصص

اذا اراد ان يحدد حدا. مم. الى ان يحصل المعنى حصر. مم. اذا اراد ان يطلق يطلق - 00:19:47

العربي يفهم لكن هل يصح ان يعمل هذا؟ ليس كل احد. ليس قطعاً. هم يعني هو اذا هو كان ممكن يقول وترغبون في ان تنكحوهن او

ان تنكحن ممكن يقوله وهو كلاهما مراد - 00:20:03

الامر يتعلق بالامرین هو. هم. هو الحكم يتعلق بالامرین. في في في من يرغب في الامر ومن يرغب عنه وما المانع من الحذف اذا

ذكرتم ان بعض لا ليست في هذه الاية. ايه نعم. لكن فيما يتعلق برغب في رغبة لانه اذا لانه هذا يؤدي الى التباس في المعنى -

00:20:19

هم هم لا يذكرون في هذه الاية في الحدث. هم. وانما يذكرون الحكم العام. انه اذا ادى الحذف الى التباس في المعنى فلا يصح اكيد

فهذا اذا الحذف هنا اطلق المعنى - 00:20:41

ووسع ممكن هذه الجزئية يعني التوسع في الحذف في هذا الحذف يعني ننتقل الى التظمين. نوع اخر وهو التظمين نعم. جميل

جميل. التظمين يمكن حتى من السامعين اللي يعني ليس عندهم اهتمامات نحوية - 00:20:56

يعرفون المقصود بالتظليل عندهم يعني دراسات نحو يعلمون معنى التظمين جيدا لكن الذين ليس عندهم اهتمام نحوي. هم. قد لا

يعلمون التظليل او يمكن قسم بالتأكيد ما يعلمون. ليس عندهم اهتمام. نعم - 00:21:32

هو حتى نفهم حتى نستطيع ان نوضح الايات التي نذكرها يقولون اشرب لفظ معنى لفظ اخر يأخذ حكمه. يعني ايش حتى نترك هذا

التعبير النحوي اشرب لفظ معنى لفظ اخر. هم - 00:21:50

كلمة تؤدي مؤدى كلمتين. كيف فعل يتعدى بحرف وفعل يتعدى باخر لا يعمل الا باخر. فعل يتعدى بحرف. هم. وفعل يتعدى يتعدى يتعدى باخر احنا انعد الفعل بالحرف الثاني اعطيك مثلاً. هم - [00:22:10](#)

وبالمثال يتضح المقال. هو هو. نعم اعطيك سمع سمع في الاصل لا يتعدى بنفسه يومئذ يسمعون الصيحة بالحق لا اسمع نصيحته. هم يسمعون سمع الصوت سمعت فلانا سمعت احنا لما نصير نقول سمع الله - [00:22:39](#)

لمن حمده ما نقول من حمده هنا عدي باللام. عدي باللام. مم يتعدى بنفسه لا يتعدى بالله. هم لماذا هو ليس هنا ان نقصد نوع السماع مع الاستجابة استجاب لمن حمده. نعم. الان اصبح له معنى اخذنا معنيين. اخذنا اللامن استجاب - [00:23:10](#)

واخذنا السماع فاذا السماع استجابة اصبح. ليس كل سماع. اه ليس كل سماع. جميل هذا مثال يعني اه للتظمين يعني هو فعل قد يتعدى بحرف اخر يتعدى بحرف اخر فهذا الفعل نعطيه هذا الحرف حتى يجمع المعنيين مثل نصره - [00:23:32](#)

نصر تعدي بعلى صرنا على القوم الكافرين. هم زين. نجا يتعدى بمن ونجينا من القرية. زين. نصره منه والنصر يتعدى بعلى ويخزيهم وينصرهم عليهم. انصرنا على القوم الكافرين في القرآن نصره منه - [00:23:53](#)

ونصرناه من القوم الذين هو نصر لا يتعدى هم يتعدى بعلى ولذلك قسم النحات يقول بمعنى على لان النصر هو لا يتعدى بمن؟ مم بعض النحاس ماذا يقولون؟ يقول من هنا معناها على - [00:24:19](#)

يعني الحرف يوقع معنا حرف اخر. لا يقول معناه ونجينا منه. هنا النصر ظمن معنى النجاح. النجاح زين تقول لماذا؟ السؤال. طبعاً هو القرآن يستعمل نجاه بالقرآن ويقول نجينا كثير. زين طيب. لماذا هنا اذا هو كان المقصود - [00:24:35](#)

نصر بمعنى نجي هذا بيان لنوع النصر. طيب. لماذا؟ مو هذا السؤال. زين. نصر يقولون بمعنى نجا نجينا منه لم يقل في القرآن نجينا منه اه لان نصر من الان - [00:24:59](#)

كسبنا معنيين معنى النصر ومعنى النجاة كيف معنا نصر ومعنا النجار لما تقول لنا لما يقول ربنا ونصرناه من القوم واولئك عاقبهم نعم. صار امرين. نعم. ولذلك احنا تقول ناصرته من الغرق تقول نجيتته من الغرق - [00:25:25](#)

لانه ليس هناك من غرق. ليس ليس هنالك يعني الغرق لا ينتصف منه. غرق هذا مصدر. هم. انجاه الله من النار. ما تقول نصره من النار لكن نقول نصره من القوم لان هؤلاء يعاقبون ويحاسبون ويعذبون - [00:25:45](#)

فاذا نصر فيها معنى نجا وزيادة جمع معنيين. هم عدا نصره بالحرف الذي يتعدى به نجا كسب المعنى يعني هذا يسموه التظمين. هم. فيتسع المعنى. طيب دكتور الزميل المخرج يشير الى وجود عدد مكالمات. نستأذنكم في استقبالها - [00:26:03](#)

معنا اتصال من الاخ محمد من دبي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تقبل الله منا ومنكم. وتقبل الله وتحياتي للاخ العزيز الدكتور الفاضل. اه الاية رقم مية وعشرين من سورة - [00:26:24](#)

بقرة. هم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اه في هذه الاية لدي سؤالان الاول لماذا قال ملتهم؟ ما قال ملتيمهم. هم. او ملتيمهما - [00:26:37](#)

السؤال الثاني لماذا جاب ولا في نص الاية ولن ترضى عنك اليهود ولا. ليش ما قال اليهود والنصارى. هم فيا ريت لو الدكتور الفاضل اه اه الدكتور فاضل توضح لنا هذا المعنى الله يخليكم الله خيراً وايك يا محمد تسمع الجواب ان شاء الله ان شاء الله واتصال - [00:26:54](#)

الاخ من الاخ ابو محمد من الشارقة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تحزن لك يا شيخ وضاح والدكتور. حياك الله يا ابو محمد. الله يبارك فيك - [00:27:14](#)

في وردت في آ سورة التوبة الاية خمسة وخمسين. هم. والاية خمسة وثمانين. هم. يعني فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما تريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. احسنت. والاية الثانية ولا تعجبك ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما - [00:27:24](#)

يريد الله ان يعذبهم بها في الحياة في الدنيا. في الدنيا. هناك في الحياة الدنيا وهناك في الدنيا. تمام. فمع الفوارق الموجودة نرجو من الدكتور ان يوضح واضح السؤال. وسؤال ثاني لو سمحت. تفضل. كذلك في سورة النحل. هم. اه الم يروا الى الطير مسخرات في جو

السما ما يمسهن - 00:27:44

الا الله. هم. وفي سورة الملك آآ اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسهن الا الرحمن. هم. فهنا ورد لفظ الجلالة الله وهنا الرحمن. هل هناك ان شاء الله الله يبارك فيك ان شاء الله. حياك الله. واياك ان شاء الله - 00:28:04

والاتصال الثالث من الاخ ياسر من ابو ظبي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه والله عندي بعض الاسئلة لو تسمحون تجاوبون عليها. تفضل يا ياسر. اه السؤال الاول اه يقول الله تعالى في سورة المائدة. هم. وجعل منهم القردة - 00:28:24
الخنزير وعبد الطاغوت. هم لماذا قال الله سبحانه وتعالى وعبد الطاغوت؟ يعني لم يقل عباد الطاغوت او عبدة الطاغوت نعم او عبد نعم نعم. عبد فعل ماضي هنا. هم. وعبد الطاغوت - 00:28:41

يعني واو استثنائية بتكون دكتور. معطوفة على جعل جعل معنا وعبد الطاغوت. جميل. نعم. ليست يعني ليست معطوفة على القردة والخنزير. هم. يعني يعطف جملة على جملة. نعم نعم. هم - 00:28:59

طيب اخ ياسر عندك شي اخر؟ نعم نعم سمعت جواب الدكتور آآ يقول الله تعالى في سورة ال عمران مم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. هم. بينما في سورة الحديد يقول - 00:29:19

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله الفرق يعني لو بين الايتين. اظن كانت عندنا حلقة كاملة عن في الحلقات القديمة يعني قبل سنتين او ثلاثة. شيخ ان شاء الله نعيدها مرة. لو تفضل عليهم وانت الدكتور فاضل. نعيدها الله يبارك. نعيدها ان شاء الله. ان شاء الله. عندك سؤال اخر يا ياسر؟ سؤال اخير يعني لو سمحت - 00:29:35
مم. آآ في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. هم. وفي المائدة قال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. نعم جزاكم الله خيرا. واياك ان شاء الله - 00:30:02

ومعنا اتصال رابع من الاخ ابراهيم من ابو ظبي نعم تفضل يا ابراهيم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم. واياك. جزاكم الله خيرا على على هذا البرنامج الطيب - 00:30:18
وانت كذلك سبق واليه نفس كل مسلم يهتم بكتاب الله وتفسيره تفضل يا ابراهيم. اه شكرا. اه عندي اه سؤال هنا بالنسبة في سورة المائدة اها الاية رغم تسعة وستين طيب - 00:30:39

يقول تعالى ان بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى آآ هنا يعني غير ضميرنا الى والصابئون بين هذه سورة البقرة نعم طيب والسؤال الاخر - 00:31:01

قريب نهاية معنا ايضا في سورة النساء يقول تعالى لكن الراسخون غيرهم مية واثنين وستين. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيميين الصلاة والمؤتون الذكرى. نعم والمقيميين الصلاة ثم طير والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر. نعم. قطع - 00:31:20

نعم آآ يعني سؤالي عن ما التغير في نعم. تغير الضمير. واضح السؤال. نعم واضح. نعم. وجزاكم الله خيرا واياك الدكتور صابر السمرائي على هذا آآ على هذا الجهد الذي يقوم به الله يبارك - 00:31:44

اه قد قرأت كتابا جديدا بعنوان منهجية التربية الدعوية استاذ محمد استاذ الراشد اشاد بالدكتور ذكر انه من اكبر علماء اللغة الله يبارك في العالم الاسلامي اليوم. الله يبارك فجزاكم الله خيرا والسلام عليكم. جزاك الله خيرا يا ابراهيم على هذا الاتصال والاطراء - 00:32:06

معنا اتصال اخر شيخ المكاملة لعلها انقطعت شيخ نواصل الحديث عن امثلة التظمين. نعم منها مثال اخر عين يشرب بها عباد الله. هم. يفجرونها تفجيرا قل منها يشرب منها. هم. هذا الاصل - 00:32:24

بها؟ قال بها وهنا فيها احتمالات. يعني هذا التحويل محتمل ان يكون تضمين اظن يعني وهذا عليه الكثير من المفسرين يشرب بها بمعنى يرتوي بها. يروي بها اه اذا هنا - 00:32:49

يشرب بمعنى يروي الى ان يروح الى ان يروح. هم هذا احتمال وهو الاحتمال يعني الشائع عند المفسرين لان قالوا اه هذا جزاء

المقربين لان في اي ان الابرار يشربون من كأس. هم. كان مزاجها كافرا. اقل من كأس - [00:33:12](#)

ثم قال عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها. اي فذكروا يعني حتى ابن كثير يقول هؤلاء السابقون هم. هم. فقال اذا يرتوي بها صار يروى بها اذا هنا عدا عدا يشرب بالماء حتى يتظمن معنى يرتوي. او يروى بها - [00:33:34](#)

ووضعوا احتمالا اخر قالوا عينا يشرب بها اي نازلون بها يقول نزلنا بالمكان نقول اكلنا بالمكان وشربنا به. نزلنا بالبئر البالي للاسراق الي يسير الظرفية يعني نزلنا بالمكان وشربنا به. فراح يكون الان فيها احتمال اكثر من معنى. معنى الروي؟ يعني كسب معنيين -

[00:33:52](#)

الشرب وحتى الريق الشرب قال يشرب هذا وما عده وانما عده الباء فاذا اكتسبنا معنى الري. هم. الشرب والري واكتسبنا معنى اخر

وهم انهم بلذتين النظر الى العين هذا ايضا متعة اخرى هذا انهم سكنوا عندها وهذا امر اخر سبحانه الله فيظن هذا - [00:34:16](#)

يعتبر من التوسع في المعنى. دكتور المكاملة جاتنا من السعودية. الزميل يشير لها. نعم السلام عليكم الو السلام عليكم الو. نعم تفضل

الو. نعم السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:34:41](#)

مممكن اكلم الاستاذ الدكتور السامرائي. قبل هذا نتعرف عليك الو. نعم يعني ارجو انك تتكلم الله تعالى في سورة الزمر. نعم. اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - [00:35:04](#)

حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم؟ الم يأتكم رسل؟ هم. منكم يتلون عليكم آيات ربكم لقاء يومكم هذا. قالوا

بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين - [00:35:24](#)

ادخلوا ابواب جهنم. خالدين فيها وبئس مصر والمتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها قال

لهم خدمتها سلام عليكم طبتهم فكلوها خالدين صدق الله العظيم - [00:35:42](#)

اريد لو سمحتم فضيلة الدكتور بيان الفرق بين الثقة الاولى وثيق الثانية وكيف استعمل ربنا تعالى نفس الكلمة للتعبير عن مصير

فئتين متناقضتين. مم. من البشر طيب. وشكرا الدكتور ناصر الكلام في الامثلة كاتب معنا هاي المكاملة واستقبلناها. نعم -

[00:36:01](#)

كذلك لو اخذنا قوله تعالى. هم الذين اذا اکتالوا ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. هم هو انت انت تكتال من

الشخص ولا تكتال عليه هم الاغتيال هكذا - [00:36:30](#)

وقال اذا اکتالوا على الناس عدى بعلی. نعم. لانه اراد التسلط لان هؤلاء لم يکتالوا من الناس بالقسط. تسلطوا عليهم بالاتيال. هم.

وظلموهم وهو موهم فاذا هنا لو كان اغتيال طبيعي ما راح يقول اغتالوا على الناس. لقد اکتالوا من الناس. هم. قالوا الذين اذا اکتالوا

على الناس - [00:36:49](#)

مثال الناس ممكن ممكن. هم. ممكن ان يتعدى بنفسه او باللام ممكن. يعني بينما اکتال منه قال لابد من حرف جر هذا الاصل. هم اه

اکتالوا على الناس اذا ضمن الاقتيال معنى التسلط والظلم بالاقتيال - [00:37:16](#)

ثم واذا كالوهم او اللي اظن بعدها واذا او وزنهم يخسرون. هو قال ووزن هو الاصل ان يتعدى باللام ايضا وممكن الحدث يقول قال

له هذا غيرها كان له كان لي - [00:37:40](#)

فلا كيل لكم عندي. قال له ووزن له هذا يعني لكن هو وهو كالوم او وزنهم ايضا صحيح. كاله وكالة له لكن لماذا قال كالوهم؟ لماذا لم

يقل كالوا لهم التي هي المتبادرة الى الذهن وهي الشائعة؟ لانه ما اعطاهم الحق. اه. اللام اللام في اللغة يسموها - [00:37:57](#)

الاستحقاق. جميل. اللام هي يعني في اصل معناها اللام الاستحقاق. لام الاستحقاق. هي تفيد الاستحقاق ثم تتشعب الى معان اخرى.

هم. طيب لم يعطهم حقوقهم كيف يقال كالوهم؟ كيف يقول هم ظلموهم؟ هم ظلموهم. جميل. العجيب في التعبير - [00:38:17](#)

لم يقل كانوا لهم حذف لا من الاستحقاق لانهم لا يعطوهم حقوقهم وقتال الذهبي على دلالة على الظلم. التوسع العجيب في في

التعبير. سبحانه الله. توسع عجيب من ذلك يعني قوله تعالى - [00:38:38](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره قال فهو يتعدى بنفسه امره خالف امره لا يقال اصلا خالف عن امره مخالفة الاوامر خالف امره وهذا

هو الاصل لماذا هذا؟ يخالفون عن امره - 00:38:57

مع نوع اهمال معنى الابتعاد عن امره. العدول عن الامر وان كان قليلا يعني ينبغي ان يحذر الانسان بالابتعاد وان لم تكن مخالفة تامة مجرد العدول عن ولو في امر واحد. ولو في امر واحد ولو قليلا فليحذر - 00:39:17

مخالفة الاوامر هذه عامة هذا تحذير عظيم هذا. سبحان الله. يعني قال مو الذين يخالفون امره. هذا امر كبير كبير الذين يخالفون عن امره يعدلون على امر يبتعدون عنه ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب فكيف بمخالفة الامر - 00:39:36

المخالفة عن الامر يحذرنا ربنا يقول ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فكيف بمخالفة الامر سبحان الله. فهنا لاحظ يعني عدى خالف المعنى ابتعد. هم. بمعنى عدل هو لا يتعدى اصلا - 00:39:59

لكن عدى هذا اسمه التوسع الان صار مع مين؟ صار معنى المخالفة والابتعاد وفي الامر الواحد وفي كل امر. في كل امر. هم. يعني صار مخالفة وابتعاد. هم من ذلك قوله تعالى قوله تعالى من بعد ان اظفركم عليهم - 00:40:18

من بعد ان اظفركم واقول ظفرت به يا عرب ظفر به وهذا الاصل لكن هنا استعلاء الاستهزاء اظفركم يعني اظفركم عليه مكنكم هو يتظفر به قل لا ظفرت به لافعلن كذا وكذا. هم. جميل. يعني عجيب هذا نعم سبحان الله. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. يعني لا -

00:40:36

فضموا اليها تجمعها الى امواتكم يأكلوها الى اموالكم. يعني تضموها الى اموالكم اكلين لها. فيستحوذها. فيستحوذ عليها هذا التظليل يعني كيف لاحظ كيف يعني هو حرف اه قد يتعدى بنفسه ايضا من - 00:41:00

فعل اخر يتعدى بحركة اجماع المعنيين او حرف فعل يتعدى بحرف واخر يتعدى بحرف اخر يعدي هذا بذلك الحرف حتى يجمع المعنيين توسع عجيب في سبحان الله والامثلة يا دكتور في القرآن كثيرة جدا. نعم. اصلا هو القرآن يمكن الكشافة يسموه كتاب

التظمين - 00:41:21

يسمي القرآن. لا سم اي يعني الناس يسمون الكشف لما فيه من التظمين الكثير الذي يذكره. هم هناك رسالة اصلا في التظليل في القرآن الكريم. رسالة ماجستير. التظليل في القرآن الكريم. التظمين في القرآن الكريم - 00:41:41

طيب دكتور بالنسبة للمكالمات التي جاءتنا عندنا مكالمات او اسئلة من الحلقات الماضية ومن الحلقة الماضية. نبدأ بها وحلقات هذا الاسبوع او مكالمة هذا الاسبوع نجعلها بعد ان ننهي الحلقات او الاسئلة الماضية - 00:42:00

دكتور الاخ ابو عمر من العين اتصل يسأل فيما يتعلق بقوله تعالى ولئن اصابكم في سورة النساء الاية ثلاثة وسبعين وان اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. يقول يعني الظاهر من الاية ان يقول عداوة - 00:42:14

اه لماذا قال مودة ولم يقل عداوة واظن آآ لو واحد يقرأ الاية اظن السؤال يسقط من جميل. اه يحل الاشكال يعني. هم. هي الاية وان منكم لمن لا يبالي. لمن لا يبطل. وان منكم - 00:42:32

كيف يكون عداوة؟ وقل وان منكم كيف يكون عداوته من اجله من المسلمين. خلاص وان منكم لمن لا يبطل منكم يعني من صفوفكم سواء كان من ضعيف الايمان او كان من الاخ لكنه من الصفوف. هم. ولذلك قال ليبطنن. اه. هو يعني اما يتمهل يعني يبطل

نفسه. هم - 00:42:57

وقيل ربما يبطل غيره. ستحتمل هو. صحيح. هو اذا اذا لما قال وان منكم لمن لا يبطل من قال ان منكم خلاص بعد. كيف يقول كان لم تكن لا يمكن سبحان الله اذا بالنظر الى اول الاية يحل الاشكال ما ما يبقى اشكال جميل طيب دكتور ايضا آآ سؤال من الاخ -

00:43:19

من ساحل العاج يسأل يقول بالنسبة لكلمة إبراهيم عليه السلام يقول جاءت في سورة البقرة بحرف الياء بحذف الياء. بحذف الياء. نعم. وجاءت في بعض المواضع الاخرى من القرآن الكريم باثبات الياء. يمكن في كل القرآن الله اعلم. هم. بعدا عدا - 00:43:39

البقرة ما هو السبب اولا قبل ان اجيب يعني اذكر امر حقيقة ما يتعلق بخط المصحف وبعدين اجيب عن هذا السؤال خاصة. جميل نحن عدنا لها قاعدة خط المصحف لا يقاس عليه - 00:43:56

هذا امر قاعدة يعني لا يقاس عليهما خط المصحف وخط العروض اذا هاي قاعدة سنة نراها بالتاء المفتوحة هذا واحد هذا حكم عام الامر الاخر ان اللي عرفناه في من تاريخ لتطور الكتابة العربية - [00:44:16](#)

انه في ذلك العصر يعني زمن الرسول قبيل الرسول ذاك الوقت انه بدأت الكتابة العربية تستقر تأخذ يعني اشكال اخرى ولذلك نرى احيانا اكثر من رسم للكلمة كلاهما جائز عند مثلنا الان الان على اوضح على سبيل المثال حتى نكون واضح نعم لكي لا ممكن تكتبها لكي لا متصلة - [00:44:46](#)

كلاهما صحيح لو كتبتها انت ما كلمة مئة كانت تكتب بالالف لكن الان لا تكتب لا تلزم بالالف. هم. لو رسمتها انت بلا الفان ما اقدر اقول لك لماذا رسمتها بلا الف - [00:45:16](#)

الامر واسع. الامر واسع. هم. صار يعني صار في اكثر من وجه. هم. مثلا ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة. ينص نصا على انه هذه ممكن ان توصل وان تفصل - [00:45:31](#)

ممكن ان نكتب اربع وراها مئة. هم. ويمكن ان نجعلها في كلمة واحدة. ممكن اذا هذي هذا الشأن ايضا نفس الشيء في القديم. هنالك كتابة ممكن خاصة لا تزال غير مستقرة الكتابة في في طور الهذا طور - [00:45:43](#)

الكتابة والاستقرار ممكن ان تجد كتابة بهالشكل وكتابها الشكل. الان كلمة اذا اجاز النحات ان ترسم بالالف وان ترسم بالنون. اجازوا واختلاف هناك وان كانت في القرآن هي بالالف لانها يوقف عليها بالالف. هم. بالتنوين يعني. هم. زين - [00:46:03](#)

هذا امر لا شك ان يعني كتابة المصحف ليسوا واحدا وانما هو كتاب الوحي. صح. الكتاب هم هذي الكتابة هم كتابتهم وليس كتابة مبتدعة للقرآن. وكلهم من العرب. كلهم لا هو كتابتهم هذا املائهم. وليس كتابة مبتدعة خاصة. هم - [00:46:19](#)

هذي كتابتهم زمنهم. وممكن ان يقال ان كتابتهم حجة. لا هم حجة في الان في فيما كتبوا هم. اي نعم. في في زمنها حجة هو هذا. وهذا وتمثيل لكتابته. نعم. الخط مالهم للاملاء - [00:46:38](#)

طيب وممكن ان مرة يرسم حرف العلة ومرة لا يرسم. وهذا شأنه. فاذا ممكن ان تجد الكتابة هنا في هذا المكان تختلف لان الكاتب مختلف. لا شيء لا شيء. والقرآن جمع والقرآن جمع. هم. هذا امر كلام عام. هم. احيانا - [00:46:51](#)

الرسم لا الاختلاف لاختلاف القراءات لان هنالك اكثر من قراءة ليوضع الرسم حتى يجمع القراءات المتواترة مثلا مثل كلمة آ مالك يوم الدين لم تكتب بالالف لان هنا فيها قراءة متواترة ملك وقراءة متواترة مالك - [00:47:12](#)

فكتبت بالرسم الذي يتحمل القراءتين. ووضع الالف نعم لان احيانا اذا احيانا يكون الرسم المصحف ليجمع اكثر من قراءة صحيحة ولذلك جعل رسم المصحف من شروط القراءة الصحيحة ان يكون موافقا لرسم المصحف - [00:47:34](#)

هذا امر هذا امر عام الان اتي لكلمة ابراهيم. هم كلمة ابراهيم في البقرة فيها قراءتان صحيحتان ابراهيم وابراهيم بالعجمة. بلاليا. هم. بلاليا نعم. وابراهيم فكتبت بالشكل الذي يحتفل به القراءة. القراءتين خلاص جميل. هذا الكلام طيب ايضا دكتور الاخ علي من الكويت يسأل فيما يتعلق بقوله تعالى - [00:47:55](#)

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فيقول لماذا قال هنا سنة وهناك قال عاما هو اظن ايضا يمكن في حلقة ماضية. هم. اخذنا السنة والعام - [00:48:21](#)

والحجة ثمانية حجج على ان تأجرت ثمانية حجج. هم. وشرحنا الحجة والسنة والعام لكن الان اقولها على السريع لان هو كان فيها كلام طويل في حينه. والوقت بدأ يضييق علينا جدا. هو في احنا شرعنا الحجة والسنة والعام والاختلاف بيناتنا لكن الان على السريع. هم. عندهم ان السنة - [00:48:35](#)

غالبا ما تكون سنة سنة الجذب والقحط. هم حتى العرب قالوا اسنت الناس لما نقول اصابتنا سنة سنة سنة سنة من النوم. هم. بداية النوم. هم. اصابتنا جذب. هم. جميل. عن القحط - [00:48:57](#)

العامل غالبا لما يطلع يطلق في الخير. ولذلك في سورة يوسف سبع سنين لدى اباء كلمة السنين تختلف عن السنة المفردة. هم. فيها. لكن اذا السنة في الذات اسنت الناس اي اصابهم قحط واجدبوا. هم - [00:49:15](#)

العام هو يطلق في الخير في الغالب الف سنة الا خمسين عاما هذا عام الخير ولسنة التسع مئة وخمسين وقظاها مع قومه بشدة. هم. وكان صعوبة اه اه يعني تكذيب له. واستهزاء به. هم. اما الخمسين الاخرين كما يقول فهي ما قبل الوحي والتكذيب - [00:49:30](#) بعد بعد النجاة في السفينة ذهب مع المؤمنين فهو بقي مع المؤمنين وعاش بعدها خمسين عاما في في راحة في هدوء من الكافرين يعني هي الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما هاي بعد النجاة وليست قبل الوحي. هكذا يقول لا لا ليست ليس قبل الوحي. اي كنا نظنها انها في اول عهد نوح عليه السلام - [00:49:54](#)

هكذا يقول المفسرون للخمسين عام هي عام اللي كان يعني فيه هدوء بال وارتاح فيها من والاخرى. هم. على اية حال راح تكون السنة سنوات الشدة والاستهزاء والعافية عبر الرخاء سواء كانت قبله او بعد لا يختلف المدلول العام وهو ان العام لما هو - [00:50:18](#) ايسر واروح دكتور يعني بساط الوقت قد انسحب من تحت اقدامنا والحديث معكم شيق لا يمل. لكن لنا ان شاء الله لقاء اخر في الاسبوع القادم. اعزائنا المشاهدين في كل مكان لا يسعنا في ختام هذا اللقاء الا ان نتقدم - [00:50:38](#) بالشكر الجزيل للاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. استاذ اللغة العربية بقسم اللغة العربية في جامعة الشارقة. شكرا دكتور فاضل الله يحفظك وان شاء الله نلتقي في الاسبوع القادم مع ما تبقى من آآ الفاظ ودلالات التوسع في القرآن الكريم واما انتم اعزائنا المشاهدين فنشكركم ايضا على مشاركاتكم - [00:50:54](#)

مداخلاتكم ونستكمل ان شاء الله الاجابة على بقية الاسئلة في الحلقات القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:14](#)